

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

الفصل الرابع .

في البنات .

قال ابن السكيت : بنات بَخْرُ وبنات مَخْرُ : سحائب يجئن قُبُلَ الصيف مَذْذِصَات رقاق ويقال (إحدى بنات طَبَق) يضرب مثلا لأهية ويرون أن أصلها الحَيَّة ويقال للداهية بنتُ طَبَق وأمُّ طَبَق وبنات طَبَار وطَامَار : الدواهي .

قال الثعالبي في فقه اللغة : ابن طَبَق و (بنت طَبَق) : حَيَّة صفراء تخرج من السلحفاة والهرهر وهو أسود صالح ينام ستة أيام ويستيقظ في السابع فلا ينفخ على شيء إلا أهلكه قبل أن يتحرَّك .

قال ابن السكيت ويقال للسياط : بناتُ بَحْنَة وبحْنَة : زَخْلَة بالمدينة طويلة السَّعَف وبنات الذُّقَا دوابٌ صغار تكونُ في الرمل وبناتُ غَيْرٍ : الكذب ويقال : إني لأعرف هذا ببنات أَلْدُب ويقال أحبك ببنات قلبي وبنات بُؤْس وبنات أَوْدَك وبنات معْيَر وبنات طَبَق : الدواهي وبنات الدَّسَم : ضَرْبٌ من النبت أحمر وبناتُ الليل : الأحلام وبناتُ الصدْر : الهموم وبنات الأرضم واضع تخفى وتحتجب بلحوف وبنات مَعْدَة : الحُمُر الأهلية وبنات الأخْدَرِي : ضَرْبٌ من حُمُر الوحش وبنات شَحَّاج : البغال وبنات مَهَال : الخيل وبنات الجمل : الإبل وبنات المعَى : المصارين وبنات أمرٌ : المصارين وبنات فراض المَرْخ : النيران التي تخرج من الزَّناد وبنات زَعُوش : سبعة كواكب